Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 50, No. 2, 2023

Deanship of Scientific Research

Students' Attitudes towards Reading Saudi Printed and Electronic Saudi Newspapers

Abdalhalim Musa Yagoub Abdalrazig*

Department of Media, College of Arts, King Faisal University, Saudi Arabia.

Received: 21/11/2021
Revised: 25/9/2022
Accepted: 1/11/2022
Published: 30/3/2023

* *Corresponding author:*
ahalim24@kfu.edu.sa

Citation: Abdalrazig, A. M. Y. (2023). Students' Attitudes towards Reading Saudi Printed and Electronic Saudi Newspapers. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *50*(2), 327–341. https://doi.org/10.35516/hum.v50i2.219

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The purpose of this study is to determine the attitudes of Saudi students regarding reading printed and electronic newspapers as well as the reasons behind their decisions. Additionally, due to variations in the commitment of each type of newspaper is to this crucial aspect of professional practice, the credibility and professionalism issues in printed and electronic newspapers often lead to the spread of rumors and inaccurate information.

Methods: The data for the study were collected using a questionnaire, which was sent to a sample of 360 undergraduate and graduate students at the Department of Media at King Faisal University, KSA.

Results: There was no correlation between student's attitudes towards reading electronic newspapers and the future of print journalism. Furthermore, there was no correlation between student's attitudes towards reading electronic newspapers and news credibility. It was found that electronic newspapers have lower credibility than printed newspapers, primarily due to the absence of institutions relying on censorship through gatekeepers, as observed in press institutions.

Conclusion: In comparison to printed newspapers, the study found that many electronic newspapers lack professionalism and disseminate misleading news.

Keywords: Attitudes, Saudi students, Saudi printed and electronic newspapers.

اتجاهات الطلاب نحو قراءة الصحف الورقية والإليكترونية السعودية

عبد الحليم موسى يعقوب عبد الرازق*

قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، السعودية.

ملخّص

الأهداف: الغرض من هذه الدراسة هو تعرُّف اتجاهات الطلاب السعوديين إزاء قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية والأسباب الكامنة وراء قراراتهم، إضافة إلى وجود تباينات في مدى التزام كل نوع من أنواع الصحف بهذا الجانب الحاسم من الممارسة المهنية؛ إذ إنّغياب المصداقية والقضايا المهنية في الصحف المطبوعة والإلكترونية ستقود في كثير من الأحيان إلى نشر الشائعات والمعلومات غير الدقيقة.

المنهجية: جُمِعت بيانات الدراسة باستخدام المنهج المسحي من خلال الإجابة عن الاستبانة التي أرسلت إلى عينة مكونة من (360) طالب وطالبة بقسم الإعلام بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: عدم وجود علاقة ذات ارتباط بين اتجاهات الطلاب من قراءة الصحف الإلكترونية ومستقبل الصحافة المطبوعة، وكذلك عدم وجود علاقة ذات ارتباط بين اتجاهات الطلاب من قراءة الصحف الإلكترونية ومصداقية الأخبار، كما أن الصحف الإلكترونية تبين أنها أقل ارتباطا بالمصداقية من الصحف المطبوعة وذلك لغياب المؤسسات التي تعتمد على الرقابة من خلال حراس البوابة في كل مؤسسة صحفية.

الخلاصة: مقارنة بالصحف المطبوعة، وجدت الدراسة أن العديد من الصحف الإلكترونية تفتقر إلى المهنية، وتنشر الأخبار المضللة.

الكلمات الدالة: مواقف، الطلاب السعوديون، الصحف السعودية الورقية والإلكترونية.

المقدمة

جاء تقسيم ماكلوهان"Marshall McLuhan " للعصور البشرية التي بدأت بالعصر القبلي وانتهت بنظرية الحتمية التكنلوجية التي شكلت العصر الرقمي الحالي وما تبعه من تحول الصحافة إلى اليكترونية، التي أثرت في مستقبل الصحافة الورقية حيث بدأت اصدارتها تتراجع من ناحية التوزيع وعدد الصفحات حتى المحتوى تأثر في عملية التحول الرقمي، غير أن مسيرة الصحافة الورقية تعثرت حينما انتقلت الإعلانات إلى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media)، الذين وجدوا اقبالًا كبيرًا من المعلنين باختلاف فئاتهم، ومن يتابع مواقع التواصل يدرك هذا النتيجة، مما أثر ذلك في اقتصاديات الصحافة الورقية التي شهدت العديد من النقاشات العلمية عبر القنوات الفضائية والمؤتمرات العلمية وحتى أقلام كبار الكتاب كتبوا محذرين من نهاية الصحافة الورقية وعلى رأس هؤلاء خالد بن حمد المالك رئيس تحرير صحيفة الجزيرة السعودية، ورئيس هيئة الصحفيين السعوديين في عدد من المقالات أشهرها؛ مقاله " بيني وبين الصحافة.. الخوف عليها"، الذي أوضح فيه أن الصحافة الورقية " تمر الآن بمنعطف طريق خطير"(المالك، خالد، 11 يناير 2018). بيد أن الالتزام بقضايا الموضوعية والمهنية في الممارسة الصحفية قد شابهما العديد من الانحراف في الصحافة الاليكترونية حيث انتشرت الاخبار غير الموثوقة التي تعزى لمصادر مجهولة بجانب الاخبار المزيفة (Fake News) عبر صفحاتها الاليكترونية، مما أحدث ذلك خللا في البناء المهني للممارسة الملتزمة بالمهنية، وهكذاستؤثر تلك الأخبار على معاملاتهم اليومية ومعاشهم. والدراسة تسعى إلى تعرُّف اتجاهات الطلاب إزاء قراءة الصحف بنوعيها الورقية والاليكترونية، وتعرُّف اهتمامات الطلاب بقراءتها ونوعية اخبارها. وعليه، نتبين حينها من مصداقية الاخبار من كذبها بين الصحف الورقية والاليكترونية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: من خلال ملاحظة الباحث لقراءة الصحف الورقية والاليكترونية من قبل طلاب جامعة الملك فيصل خلال عدد من السنوات خلت من هذا العقد الأول للقرن الحادي والعشرين، لمس الباحث الاقبال الكبير للطلاب من الجنسين على قراءة الصحف الاليكترونية خصمًا على الصحف الورقية مما ساهم ذلك في انخفاض توزيع الصحف الورقية، وبروز مؤشر شكوى الصحف من قلة الإعلانات وتحولها إلى مواقع التواصل الاجتماعي، مما قاد في خاتمة مطاف هذه الإشكالية إلى احتجاب العديد من الصحف لورقية عن الصدور، وبروز الصحف الاليكترونية، التي يُخشى من عدم التزامها بالمهنية بنشرها للأخبار الكاذبة وتأثير ذلك على مستقبل مصداقية الخبر الصحفي. وتتلخص مشكلة الدراسة في السّؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات طلاب جامعة الملك فيصل على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا إزاء قراءة الصحف الورقية والاليكترونية السعودية؟ **ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:**

1. ما مدى اهتمام عينة الدراسة بقراءة الصحف الورقية أم الاليكترونية؟
2. ما نوع الاخبار التي يقرأها الطلاب بالصحف الورقية والاليكترونية؟
3. ما أثر إعلانات مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإعلانات بالصحف الورقية؟
4. ما درجة مصداقية الصحف الورقية مقارنة مع الصحف الإليكترونية من خلال مجتمع الدراسة؟
5. ما مدى مساهمة الصحف الإليكترونية في نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة احيانًا؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للاتي:

1. تعرُّف اهتمام عينة الدراسة بقراءة الصحف الورقية أم الاليكترونية.
2. تعرُّف نوع الاخبار التي يقرأها الطلاب بالصحف الورقية والاليكترونية.
3. تعرُّف أثر إعلانات مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإعلانات بالصحف الورقية.
4. الوقوف على درجة مصداقية الصحف الورقية مقارنة مع الصحف الإليكترونية من خلال مجتمع الدراسة
5. الوقوف على مدى مساهمة الصحف الإليكترونية في نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة احيانًا.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين الاهتمام بقراءة الأخبار بالصحف السعودية ونوع الصحف ورقية أم اليكترونية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين نشر الإعلانات بالصحف الورقية واعلانات المشاهير بمواقع التواصل الاجتماعي.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين مصداقية الأخبار وقراءة الصحف الورقية.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين مصداقية الأخبار وقراءة الصحف الاليكترونية.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين قراءة الصحف الاليكترونية ومستقبل الصحافة الورقية.
6. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين توفر الصحف الورقية في منافذ البيع وقراءة الصحف الاليكترونية.

الأهمية التطبيقية للدراسة: تنبع من الآتي:

1. ظهور عشرات من الصحف الاليكترونية والمواقع الإخبارية بالسعودية.
2. اهتمام الدولة السعودية بدعم الصحف الورقية حتى لا تضطر إلى مراحل مغادرة المشهد الإعلامي، على غرار مثيلاتها في الدول الأخرى.
3. سيؤدي انخفاض الإعلانات بالصحف الورقية الى تحول معظمها إلى صحف اليكترونية.
4. ستبرز منظمات أو مجموعات تتولى عمليات الإعلانات التي ستعاني أحيانا من المصداقية.

الأهمية العلمية للدراسة: تنبع من الآتي:

1. ستتغير بعض المفاهيم الخاصة بالموضوعية والمصداقية من خلال مفاهيم السبق الصحفي.
2. الدعم الحكومي لن يكون فعالا في انقاذ الصحف المتعثرة.
3. ستبرز مفاهيم جديدة مغايرة للمهنية من خلال الصحف الاليكترونية.
4. بروز ظاهرة إغلاق الصحف الورقية حول العالم، وهكذا ستتشكل صحافة تحمل قيمًا جديدة.

تعريف المفاهيم (نظري، اجرائي)

أ. **التعريف النظري للمفاهيم:**

1. **اتجاهات**: عرف (ربيع، محمد شحاتة، 2011، 256) الاتجاه بأنّه الطريقة التي يفكر بها الفرد، أو يشعر بها إزاء أمر من الأمور، وعليه ستؤثر على تصرفه حيال ذلك، وهو يبين إلى أيّ حدّ يكون الفرد مع أو ضد هذا الأمر. بينما تذهب (دويدار، 93، 1999) إلى أنه مجموعة من الآراء التي تتضمن على الموافقة والمعارضة لموضوع الاتجاه.
2. **الصحف الورقية:** يذهب (أمين، رضا عبدالواجد، 2007، 82) إلى أنها كانت أهم وسيلة يتمُّ من خلالها نقل المعلومات والأخبار إلى الناس، واحتلت دورًا كبيرًا في مؤثرًا المجتمعات. وقد عرفها قاموس أكسفورد بأنها "شيء مرتبط بالطباعة ونشر الاخبار والمطبوعات".
3. **الصحف الاليكترونية:** عرفها (كنعان، علي عبد الفتاح، 1437، 6) بأنّها نوعٌ من أنواع الصحافة الذي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة أساسيّة لإيصال المعلومات إلى الجمهور القارئ، بجانب اعتمادها على التقنيات الحديثة وسيلةً أساسية لانتشارها وتجويد أدائها. ويعرف (الحلو، ماجد راغب، 2006، 82) الصحافة الالكترونية بأنها الصحف غير الورقية، سواء كانت مقروءة ومسموعة ومرئية، وتبث محتوياتها عبر مواقع الانترنت.

ب. **التعريف الاجرائي للمفاهيم:**

1. **الصحف الورقية:** ويقصد بها في هذه الدراسة الصحف السعودية التي تصدر عن المؤسسات الصحفية بالسعودية خلال فترة الدراسة.
2. **الصحف الاليكترونية:** ويقصد بها تلك الصحف الاليكترونية التي تصدر بالسعودية سواء كان لها نسخًا ورقية أم تصدر اليكترونية دون ورقية.
3. **اتجاهات:** ويقصد بها عملية الاستعداد العقلي والنفسي للطلاب عينة الدراسة تجاه تفضيلهم لقراءة صحف على أخرى خلال فترة الدراسة.

نظريتا الدراسة:

النظرية الأولى الاستخدامات والإشباعات: يذهب (Katz, Blumler & Gurevitch, 1974, 21:22) إلى تبيان الفرض الرئيس لنظرية الاستخدامات والإشباعات"Uses and Gratifications theory" الذي يتمثل في أن الجمهور يختار الوسيلة التي تشبع حاجاته، وهكذا فانه يختار الوسيلة الإعلامية والمضمون الذين يشبعا حاجاته، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية. ويرى (عبدالنبي، مصطفى، 41، 2019) أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تم بناؤها على أن حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الاتصال التي حينما تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية محددة فإنها تخلق لدى الجمهور دوافع اتصالية للتعرض لوسائل الاتصال، وساعتئذ يتوقع افراد المجتمع أن تحقق لهم هذه المصادر اشباعات لبعض حاجاتهم، وانطلاقا من هذا فإنها قد تنجح الوسائل الاتصالية في عملية تحقيق هذه الإشباعات وقد تفشل.

فرضيات النظرية: أشار العديد من الباحثين إلى هذه الفرضيات، وحصرها (ختاتنة، سامي محسن، احمد عبد اللطيف ابو سعد، 185، 2010) **في الاتي:**

1. الجمهور يتصف بالنشاط، وهذا يعزز اتجاهاته لتحقيق أهدافه بالتعرض لوسائل الاعلام.
2. يتصف الجمهور بالأفكار التي تدفعه للمبادرات لتحقيق المعادلة بين عملية إشباع الحاجات واختيار الوسائل الإعلامية التي تساعد في اشباع حاجاته.
3. الجمهور هو الموجه الوحيد لذاته في تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام الوسائل الإعلامية.

4. يستخدم الجمهور الوسائل الإعلامية لحلحلة مشاكله وصولًا للقضايا ذات الصلة بالمعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي.
5. اختيار الجمهور للمضامين الإعلامية يتم بناء على تناغمها مع حاجاتهم.

ويرى (عبد الحميد، محمد، 2007، 54) أن وظيفة تقديم المعلومات للجمهور تأتي في المرتبة الأولى من اهتمامات الجمهور بعدّها احدى أهم الوظائف والادوار التي تؤديها شبكة الانترنت في الحقل الإعلامي، حيث أحصت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية هذه الدوافع بنسبة كمية عالية تراوحت بين (75-90%) وهي محصلة دوافع وأسباب استخدام الحاسب والانترنت. وهذا الاتجاه يشير إلى دوافع استخدام الجيل الحالي للإعلام الرقمي وتطبيقاته.

أنواع الإشباعات والجمهور: يذهب (ختاتنة، سامي محسن، احمد عبد اللطيف ابو سعد، 185، 2010) أن كاتز وزملاؤه يرون أن لدى كل فرد بعض العوامل الاجتماعية والنفسية التي تُخرج بعض حاجاته للسطح، التي تشكل خبراته عنصرًا مهمًا في رسم خارطة توقعاته التي تستطيع وسائل الإعلام تلبيتها واشباعها. وتنقسم الإشباعات إلى شطرين:

1. **اشباعات المحتوى:** فمنها اشباعات توجيهية، وأخرى اجتماعية، فالأولى تساهم في مراقبة البيئة المحيطة بالفرد والحصول على المعلومات، بينما الثانية، تسعى إلى ربط المتلقي بالمعلومات التي يحصل عليها بعلاقاته الاجتماعية.
2. **الإشباعات العملية:** وهي ترتبط بالوسيلة الإعلامية نفسها، وتنقسم إلى اشباعات شبه توجيهية، وإشاعات شبه اجتماعية، فالأولى تتمثل في تعزيز الشعور بالذات والدفاع عنها، أما الثانية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بضعف علاقات الفرد الاجتماعية وانطلاقًا مما سبق فان نظرية الاستخدامات والاشباعات تتناغم ودراسة تأثير وسيلة إعلامية جديدة حينما نقارنها بوسيلة أخرى قديمة، ومن خلال المقارنة العلمية يمكننا دراسة احداث اتّزان ديناميكي بين الوسيلتين؛ لهذا فان هذه النظرية تتسق مع الدراسة الحالية من خلال تفسير اتجاهات الجمهور إزاء قراءة الصحف بشقيها الورقي والاليكتروني، وحينما نربط هذه الفرضيات بدراستنا الحالية؛ نستطيع الوقوف على اتجاهات قراءة طلاب جامعة الملك فيصل على المستويين البكالوريوس والماجستير للصحف الورقية والاليكترونية، وهم يسعون إلى تحقيق اشباعاتهم إزاء القراءة باستخدام احدى الوسيلتين أو الاثنان معًا.

النظرية الثانية الحتمية التكنلوجية:

هذه النظرية ذات علاقة ارتباطية بالدراسة من جهة قوة الحتمية التكنلوجية للصحف التكنلوجية وانعكاساتها التي اقصت الصحف الورقية عن المشهد الإعلامي مما أثر ذلك في الممارسة المهنية ومصداقية الاخبار. وهذا يعضد ماذهب اليه ماكلوهان الى أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه بمنأى عن تكنولوجية وسائل الإعلام ذاتها، ويؤكد ماكلوهان أن الكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران في ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال.ويقول ماكلوهان أن "وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيفية معالجته لمشاكله، وهكذا تشكل ظروفا جديدة محيطة تسيطر على ما يفعله الأفراد الذين يعيشون في ظل هذه الظروف. ولهذا اضطرت العديد من الصحف الورقية الى الاغلاق وبعضها الى تأجير مقراتها الرئيسية كجريدة الجزيرة السعودية وغيرها من كبريات الصحف السعودية.

3. ينطلق مارشال ماكلوهان في نظرية الحتمية التكنولوجية من مقولته الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة "وهويقصدأن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات بعدّ أنّ لكل وسيلة جمهورها الخاص بها؛ بعدّ أنّ وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان.

تعتمد هذه النظرية على ثلاث فرضيات أساسية؛ وهي:

1. وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان.
2. الوسيلة هي الرسالة.
3. وسيلة الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة.

يذهب الباحث الفن توفلر"Alvin Toffler " الى أن البناء التقني في العديد من الدول ذات الاقتصاديات القوية تتميز بعدة سمات منها التفاعلية (Interactivity). ويرى الباحث أنّ هذه السمة هي الفاعل الأكبر في علاقة التحول الرقمي للصحافة الورقية وذلك بفضل التقدم التقتني الذي يزاد كل دقيقة من الزمن، ويبرز ذلك من خلال النظر الى تقنيات الجوالات المتسارعة في كل اصدار، لهذا تحقق مفهوم قوة الرسالة من خلال قوة الوسيلة وتأثيرها.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: حميدان، سلمى وآخرون (2018)، تأثير الصحافة الالكترونية على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية: العدد الخامس نوفمبر- تشرين الثاني. تهدف هذه الدراسة إلى تعرُّف أسباب قراءة الشباب الجزائري للصحافة الالكترونية ومدى تأثيرها على مقروئيتهم للصحف الورقية، واعتمد فيها منهج التحليل الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف الالكترونية الجزائرية بنسبة 49.38%. 2. نسبة 46.96% من العينة يرجعون سبب قراءتهم للصحف الالكترونية إلى كونها تواكب التطور التكنولوجي وتمثل نافذتهم على العالم حيث مكنتهم من الاطلاع على كل جديد.3. أفادت الدراسة أن 60% من المبحوثين يرون أن الصحافة الالكترونية ستؤثر على مستقبل المطبوعة كونها تتيح لهم إمكانيات أفضل من هذه الأخيرة، كما أنها تقدم لهم بديلا أسهل في التصفح موفرة بذلك المال والجهد.

الدراسة الثانية: درياس، صبرينة، حدة مكار (2018)، تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة بالجزائر، شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال. هدفت الدراسة إلى تبيان أثر انتشار الصحف الإلكترونية في مستقبل الصحف الورقية من منظور طلبة جامعة البويرة بالجزائر، وتم استخدام المنهج الوصفي وعينة قصدية تتكون من (90) من طلاب الجامعة، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أن غالبية الطلاب الجامعيين يرون ظهور الصحف الالكترونية لن تؤثر على مطالعة الصحف الورقية كما أنها لا تلغي هذه الأخيرة. أما النتيجة الثانية، فهي أن أغلبية الطلبة يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية تؤثر سلبا على اقتصاديات الصحف الورقية، أما الأخيرة فتتمثل في أن أغلبية الطلاب يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية تؤثر سلبا على دخل الصحف الورقية.

الدراسة الثالثة: الدناني، عبد الملك(2016م)، مقروئية الصحف الورقية في ظل منافسة الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية للصحف اليومية اليمنية) ، كلية الإمارات للتكنولوجيا، أبو ظبي. كلية الإعلام جامعة صنعاء. تناولت الدراسة معرفة العلاقة بين أولويات الجمهور اليمني في متابعة الصحف الورقية اليومية ومقارنتها بتصفحه لمواقع الصحافة الإلكترونية، وطبيعة المعلومات التي يحصل عليها من مواقع الصحافة الإلكترونية أو الصحف الورقية المطبوعة، ومدى مقروئية كل منها، ومدى تأثير الصحف اليومية في أولويات القضايا والأحداث السياسية، لدى عينة من القراء اليمنيين المتابعين للصحف الورقية ومواقع الصحافة الإلكترونية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: 1. أن نسبة 37% من عينة الدراسة، يحرصون على تصفح مواقع الصحافة الإلكترونية على نحو منتظم، وجاءت متابعة الصحف الورقية اليومية في المرتبة الثانية وبنسبة 32%. 2. يحرص 49 %من المبحوثين، على تصفح مواقع الصحافة الإلكترونية الأهلية، بينما احتلت مواقع الصحافة الإلكترونية الحكومية المرتبة الثانية. 3. أكد 35 %من المبحوثين على وجود تحديات، تواجههم باستمرار عند تصفحهم للمواقع الإلكترونية، وهي تتمثل في ببطيء عمل الإنترنت في بعض المدن اليمنية، والانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

الدراسة الرابعة: العلاونة، حاتم سليم واخرون(2009م)، مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك: دراسة مسحية، مجلة أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 25، ع. 4، جامعة اليرموك. هدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى تعرض أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك للصحف الإلكترونية، ودوافع هذا التعرض، والإشباعات التي يحققونها، من خلال تعرضهم لهذه الصحف، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، من خلال عينة بلغ عددها (168) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: 1. أن (88.1%) من عينة الدراسة يقرأون الصحف الإلكترونية دائما وأحيانا، 2. أن (97.3%) يثقون في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية، 3. أن (37.8%) يراسلون هذه الصحف دائما وأحيانا.

ما يستفاد من الدراسات السابقة: تناولت العديد من الدراسات علاقة الصحافة الاليكترونية بالورقية من عدة زوايا، وفي أكثر من دولة عربية؛ فالدراسة الأولى (حميدان، سلمى واخرون، 2018) هدفت إلى تعرُّف أسباب قراءة الشباب الجزائري للصحافة الالكترونية ومدى تأثيرها على مقروئيتهم للصحف الورقية، ويستفاد منها في الكشف عن أسباب اختيار مجتمع الدراسة لقراءة الصحافة الاليكترونية، بجانب اختيار الدراسة للمنهج الوصفي التحليلي بعدّه المنهج الأساس في معظم بحوث الدراسات الاعلامية، وقد تم بناء دراستنا عليه. وقد أشارت احدى النتائج إلى نقطة محورية بدراستنا حول مستقبل الصحافة الورقية في ظل الواقع الحالي لتمدد الصحافة الاليكترونية، حيث اشارت الدراسة أنّ (60%) من المبحوثين يرون أن الصحافة الالكترونية ستؤثر على مستقبل المطبوعة. أما الدراسة الثانية: (درياس، صبرينة، حدة مكار، 2018)، فقد نحت نحو قضية تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي الجزائري، باستخدام استبانة وزعتها على عينة مكونة من (90) طالب، وهذه العينة تعدُّ صغيرة؛ فالدراسة لم توضح كم نسبة حجم العينة من مجموع مجتمع الدراسة، كما أنّها لم تسجل أي مقابلة لاستجلاء بعض القضايا المرتبطة بموضوع الدراسة. كما استخدمت الدراسة العينة القصدية، بينما دراستنا استخدمت عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة تتكون من (323) من طلاب مرحلتي البكالوريوس والماجستير. أما الدراسة الثالثة(الدناني، عبد الملك، 2016م)، فقد تناولت مقروئية الصحف الورقية ومدى معرفة العلاقة بين أولويات الجمهور اليمني في متابعته للصحف الورقية اليومية والمواقع الصحافة الإلكترونية، وطبيعة المعلومات التي يحصلون عليها، وقد استخدمت الدراسة أسلوب المسح، وجاءت العينة ممثلة للمدن الثلاث باليمن)صنعاء، عدن وتعز)، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة، بتوزيع (300) نسخة عينة من أساتذة الجامعات اليمنية، بيد أنّ الدراسة لم تُبين نسبة العينة إلى مجموع مجتمع

الدراسة. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال تناول الدراسة الحالية إلى ما قبل المقروئية وهي القراءة، وتم استخدام نفس أداة التحليل(الاستبانة) لجمع المعلومات حول مجتمع الدراسة لتناسبها وطبيعة الدراسة. أما الدراسة الرابعة (العلاونة، حاتم سليم واخرون، 2009م) هدفت إلى تعرُّف مدى تعرض أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك للصحف الإلكترونية، ودوافع هذا التعرض، والإشباعات التي يحققونها من خلال تعرضهم لهذه الصحف، وقد سارت على نهج العديد من الدراسات الإعلامية باستخدامها للمنهج الوصفي، وتوزيع الاستبانة على عينة من اعضاء هيئة تدريس، غير أنها لم تحدد ايضًا حجم عينة الكلي.

الاعلام الاليكتروني: يشير المفهوم إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع ". ويذكر(إبراهيم، علي حجازي، 2017، 15) تعريف قاموس الانترنت الموجز Condensed Net Glossary بأنه تعبير الاعلام الاليكتروني بأنه يشير إلى: " أجهزة الإعلام الرقمية عموما، أو صناعة الصحافة على الإنترنت، فالإعلام الاليكتروني يستبطن عددا من التكنولوجيات الاتصالية التي ظهرت بعد اول تطبيق للنشر الالكتروني من نص وصور ساكنة في نظم الكومبيوتر والشبكات المبكرة إلى تطبيقات الاتصال غير المسبوقة على شبكة الإنترنت، التي عززت مفهوم الحتمية التكنلوجية"Technological Determinism" التي نادى بها ماكلوهان.(McLuhan, Marshall ,1951).

ويرى (يعقوب، عبد الحليم، 2015، 17) تعدُّ الصحافة الالكترونية (Electronic Newspaper) جزءًا أساسيًا في بنية تكوين الاعلام الاليكتروني، وقد أخذت الصحافة الالكترونية عدة تسميات منها " الصحيفة الافتراضية " (Virtual Newspaper)، و" الصحيفة على الخط " (online newspaper). ويرى بعض الباحثين أن ولادة الصحافة الالكترونية كان مع بداية السبعينيات، وظهور خدمة " التلتكست " عام 1976، كثمرة تعاون بين: BBC & Independent Broadcasting

المصداقية والمهنية بالصحف الورقية والإليكترونية: أوضح (هستر، ألبرت ل. واي لان ج تو، 45-41، 1988) أنّ كلًا من جالتانج Galting وروج Rouge وروبين Rubenوهستر Hister وايبرهارد، وضعوا قائمة بهذه القيم الاخبارية حسبما يرونها وهي:

1- الجدة أو الحالية New ness
2- قرب المكان Proximity
3- الشخصيات البارزة Prominent Personalities
4- الاحداث غير العادية Unusual Events
5- الاهتمام او العنصر الإنساني Human Interest

إنّ الخاصية أو الشرط الوحيد للخبر هو الجدة أو الحالية Freshness وليس مهمًا بعد ذلك نوع الخبر، أو طبيعته أو تأثيره كما يرى ذلك رواد النظرية الليبرالية. وتذهب (رشتي، جيهان، 420، د.ت) إلى أن الصحف الغربية، تركز على الموضوعات التي تجذب أكبر عدد من الناس، ونحت منحاها الصحف العربية نتيجة لتغير القيم في المجتمع. وقد أثرت هذه القيمة الاخبارية في الصحف الجادة، التي لا تهتم بالإثارة، حتى أن بعضها أعلنت إفلاسها وذلك لان القراء أصبحوا يميلون إلى صحف الإثارة أما الصحف الجادة فلا يقرؤها إلا رجال السياسة وبعض القراء الذين تربطهم، بعض الأسباب المختلفة لقراءتها، ومن هنا جاء دور الصحف الاليكترونية التي ساهمت في نقل الاثارة والأخبار المزيفة (Fake News)، وهذا الاتجاه يؤكده (المالك، خالد، 1442ه) في مقابلة مع الباحث حيث أوضح ان هذه الصحف لا تعتمد على مصادر رفيعة في اخبارها، وانما تلجأ إلى النسخ واللصق من المواقع الإخبارية دون موثوقية مصدرية.

الموضوعية والممارسة الصحفية: ذكر (Sigal, Leon, 1974) بعض المحاور التي يرى أن الالتزام بها يحقق مفهوم الموضوعية منها:

1- تقديم الانباء في حياد تام
2- تقديم الانباء الصادقة
3- فصل الانباء عن الآراء
4- ذكر مصادر الانباء بوضوح

ويذهب (Sigal, Leon, 1974) إلى أنّ أهمية الموضوعية في إيراد الاخبار في الأجهزة الاعلامية، تعود إلى عدة أسباب، منها تأثيرها الايجابي على مصداقية الجهاز الإعلامي، وارتباطها بالقيم العليا للمجتمع؛ فالصدق في القول والأمانة في إيراد المعلومات ونقلها جزءًا من قيم معظم المجتمعات.

عناصر الموضوعية:

أورد (يعقوب، عبد الحليم موسى، 2021، 13) مخطط (Stahi Vester) عن الموضوعية الذي عبر عنه بالشكل الهندسي التالي:

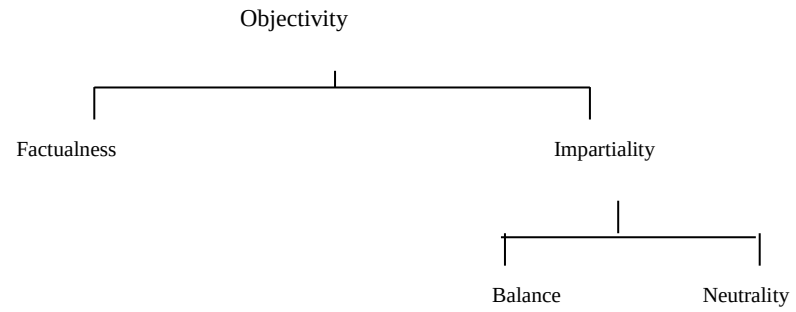

استنادا إلى الشكل الهندسي السابق فقد تم تقسيم الموضوعية إلى شقين، هما التجرد والواقعية ومن تم تقسيم التجرد يحتوي على شقين هما الحياد والتوازن. ويذهب (درياس، صبرينة واخرون، 33، 2018) إلى أنّ العديد من الصحف الاليكترونية تنشر بعض الأخبار دون التأكد من مصداقيتها أو موثوقية مصادرها، بجانب نقص المهارات الصحفية التي تعدُّ بعيدة الصلة بمهنة الصحافة. أما (أمين، رضا عبد الواحد، 99، 2007) فيرى عدم التزام الصحف الاليكترونية بأساليب التحرير الصحفي السليمة، مما ينعكس ذلك سلبًا على المحتوى الصحفي.

ويرى الباحث (Mcquail, Dennis, 1989) أن الموضوعية تظل دوما هدفا يصعب تحقيقه، وهي في مجملها مثالية، تسعى الصحافة إلى بلوغها، ما أمكن ذلك، إذ يصعب على الانسان لطبيعته الانسانية البحتة، أن يحقق التجرد التام، والحياد الكامل. وقد أشار (Stahi Vester) إلى مفهوم الحياد بأنه الابتعاد عن استعمال أيّ لغة عاطفية أو شكل من أشكال استراتيجيات الاستمالات للجمهور، تجاه القضية الواردة بالخبر.

عوامل ظهور الصحافة الالكترونية بالسعودية وأسبابها: يرى الباحث أنّ هناك عدة عوامل ساهمت في ظهور وتطور الصحافة الالكترونية بالسعودية وهي:

1. الارتفاع الضخم في القدرات التخزينية للتكنلوجية المستوردة، ومواكبة الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية.
2. ظهور القارئ الرقمي بالمملكة الذي أصبح يفضل الاطلاع على الأخبار والمعلومات عبر المواقع الالكترونية، لما تتمتع به من خصائص فنية، في ظل تنامي انقراض الصحافة الورقية. (كاتب، سعود صالح، 2016).
3. أما على المستوى العالمي مواجهة فان كبريات الصحف العالمية تواجه صعوبة كبيرة، بسبب غلاء مادة الورق والطباعة وقلة الاعلانات التي يفضل اصحابها بثها على التلفزيون والانترنت، وهذا الامر ساهم في تنشيط انشاء العديد من الصحف الاليكترونية. (ابوالحمام، عزام، 56-67، 2011)
4. تشجيع المملكة العربية السعودية للأفراد والمؤسسات للولوج في مجال الاعلام الاليكتروني.

نهاية الصحافة الورقية في أوروبا والولايات المتحدة: حتمية الاعلام التاريخية في التغيير تتكرر في أوروبا والولايات المتحدة، فالصحافة الورقية سيشملها رياح التغيير التي تغشى الصحف الورقية على مستوى العالم، وسيكون لهذا الامر تداعياته التأثيرية على المدى القريب وسيؤدي إلى ظهور صحف اليكترونية جديدة وغياب صحف ورقية عملاقة عن سوق الاعلام الوجودي، كما اسماها (Hauer, 2017 Thomas,) بالموجة الثالثة " third wave " من التطور التكنولوجي.

في 31سبتمبر من عام 2012م، تم الاعلان عن وفاة مجلة النيوزويك Newsweek في نسختها الورقية، وقد صدر عددها الاخير وهو يحمل نبأ حزينًا لقرائها، وذلك بعد انتقال ملكية مجلة نيوزويك الامريكية إلى مالكها الجديد، الذي قرر ايقاف نسختها الورقية، واكتفى بنسختها الالكترونية، حتى يستطيع القراء التواصل معها اليكترونيًا دون مقابل مادي. فالنيوزويك ليست المجلة أو الصحيفة الأولى التي تنقلب إلى موقع إلكتروني نتيجة لارتفاع كلفة الإصدار وانخفاض إيراد الإعلان، سبقتها صحيفة " كريستين ساينس مونيتور"، التي تحولت إلى نسخة رقيمة عام 2011م، ولكن لم يؤرخ لنهاية الصحافة الورقية إلاّ بتاريخ موت النسخة الورقية لنيوزويك الامريكية.

في كتابه نهاية الصحف ومستقبل الإعلام يرى الصحافي الفرنسي (بوليه، برنار، 2011) رئيس لتحرير صحيفة ليكسبانسيون المتخصصة في مجال الاقتصاد أنه "عندما تقوم ثورة ما يجب اعادة التفكير في كل شيء، فنمط صناعة ونشر الإعلام وصل إلى نقطة اللاعودة، ولن يعود قريبًا إلى ما كان عليه. وقد تنبأ الكاتب في كتابه بتحولات جذرية تصيب الصحف المطبوعة في مقتل منها تحول المعلنين عنها، وانخفاض إقبال القراء عليها، وهو الأمر الحادث بكبريات الصحف العالمية في الوقت الراهن. ويذهب برنارد (بوليه، برنار، 2011) إلى أن "الفترات الانتقالية حتى الثورية منها تطول أحيانًا ونعلم أنه من الصعب القبول بأن ينتهي عالم ما، وأن نستسلم أمام رؤية اختفاء ما عرفنا خلال حياتنا، فعالم بدون صحافة لا يمكن تخيله"، وهذا يعني أنه لا بد من تصديق (أن الأسوأ سيحدث) وبتعبير آخر، حالة واحدة لا سواها يمكنها أن تمكننا من مواجهة الكارثة، وهي أن نرى أنه لا محالة من حدوث الكارثة.

من أقوى التقارير حول نهاية الصحافة الورقية ما ذكرته جريدة (كل الوطن الاليكترونية، 2014) نقلًا عن صحيفة الغارديان البريطانية أنّ الباحث الاسترالي روس داوسون Ross Dawson توقع اختفاء الصحافة الورقية في السعودية بحلول عام 2034 لتصبح السعودية وهي بذلك تعدُّ أول دولة عربية تنعي الصحافة الورقية، بينما توقع التقرير أن تكون الولايات المتحدة أولى دول العالم التي تبدأ الصحافة " على نحوها الحالي" بالاختفاء منها في غضون 7 سنوات. وكان الباحث الاسترالي الشهير أكد في مدونته أنّ الصحف المطبوعة ستبدأ بالاختفاء تدريجيا من بريطانيا وأيسلندا بحلول 2019 ومن كندا والنرويج بحلول 2020، ولن تصمد لأكثر من 2022 في موطنه أستراليا.

ويرى الباحث أن معطيات الواقع تبشر بمستقبل واعد للصحافة الاليكترونية على حساب الصحافة الورقية، وأن الواقع المعاش والملاحظ يشير إلى اقبال الشباب على الاعلام الاليكتروني لعوامل تتعلق بالجوانب السيكولوجية وايقاع الحياة المتسارع الذي جعل ثقافتهم تلائم عجلة دوران الزمن.

الشباب ودو افع قراءة الصحف: فالصحف بشقيها الورقي والاليكتروني، ساهمت في عملية اشباع حاجات القراء من طلاب الجامعات وغيرهم بدوافع متباينة تتفاوت بين النفعية والطقوسية وغيرها من الدوافع الأخرى.

يفترض مدخل الاستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور المدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها "الإشباعات". وقد صنفت الدراسات الإشباعات إلى نوعين:

الأولى إشباعات الوسيلة: التي تنشأ من استخدام الوسيلة، مثل إنشاء ملف شخصي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتخفيف الإحساس بالتوتر، والراحة والاسترخاء، والتخلص من الملل والعزلة.

الثانية إشباعات المضمون: مثل إشباعات الحصول على المعلومات، واكتشاف الواقع، والربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد من شبكة علاقاته الاجتماعية، والقدرة على التحدث مع الآخرين وتكوين العلاقات. وتناولت النظرية دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وتتمثل في دوافع نفعية وأخرى طقوسية؛ فالدوافع النفعية تستهدف تعرُّف الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم المكتسبة من الأخبار التعليمية والثقافية. بينما الدوافع الطقوسية ذات ارتباط كبير بالمزاج الإنساني الذي يسعى من خلاله إلى الترويح النفسي، وقد لاحظ الباحث أن الدوافع الطقوسية لطلاب مرحلة البكالوريوس بمجتمع الدراسة تتمثل في متابعة الأخبار الرياضية والمسلسلات والأفلام الأجنبية والعربية من خلال الجوالات والشاشات الذكية"Smart Screens".

العلاقة بين الصحافة الورقية والإلكترونية: إن العلاقة بين الطرفين كانت قائمة على الشك حيث يعتقد العديد من الصحفيين أنّ الصحف الاليكترونية لا تهتم بالموضوعية والمهنية وهي صحافة قائمة على الاخبار الكاذبة والاشاعات، وينحو (القرني، علي بن شويل، 2019، 112) هذا المنحى حينما أورد شواهد على هذا السلوك غير المهني بعدّ الصحافة الاليكترونية تهتم "بمحتويات جنسية وتطرفات سياسية واجتماعية". أوضحت دراسة (السويد، محمد بن علي، 2016، 295)، أن ربع العينة المختارة بدراسته ذكروا أنهم ينوون مقاطعة الصحف الورقية في المستقبل، وذكر شواهد عديدة تدعم آرائهم. وهذا المنحى سيؤدي حتمًا إذا تزايد إلى تهديد مستقبل الصحف الورقية.

الصحافة الورقية والاعلانات: هذه قضية قديمة تتجدد في كل الاوقات وفي كل زمان، ولا تختلف عن سابقاتها الا بالتاريخ والجغرافيا، فهي متكررة بشخوص مختلفة ونتائجها حتمية ستؤدي إلى زوال مؤسسات اعلامية بسياسات المالكين الجدد، ففي بعض الدول نجد اقتصاديات هشة تموت المؤسسات الصحفية من اول رصاصة تطلق عليها، وبعضها صامد تهدم اجزاء منه لكن المؤسسة تظل باقية، وفي دول الاقتصاديات القوية _ والسعودية منها_ يكون تأثير انخفاض الاعلانات على المؤسسات الصحفية غير مميت، ولكن اذا استمرت الانقطاع الاعلاني فستمر هذه المؤسسات بمراحل عدة حتى تتوقف تمامًا، وتُشمّع أبوابها وتُسرّح موظفيها، وقد تنتقل إلى صحيفة اليكترونية أو تغيب عن الانظار حتى حين. يرى (الفزيع، خليل، 2011) أن المحصلة النهائية في العلاقة التكاملية بين الإعلام والاقتصاد تقع في دائرة الشراكة متعددة الوجوه، وهما في الجهة ذاتها لمواجهة التحدّيات الشرسة التي يواجهانها معًا.

بالنظر إلى واقع توزيع الصحف الورقية بالسعودي تأتي الإجابة من مدير عام شركة "وطنية للتوزيع "عبدالعزيز السحلي في بيان له عن الأسباب الرئيسية لإيقاف توزيع الصحف الورقية في بعض مناطق المملكة قائلا: "إنّ التوزيع سيُوقف في بعض المناطق، بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض الإيرادات، وعدم تحمُّل المؤسسات الصحفية لتكاليف تشغيل هذه الفروع"، ويُعزي ذلك إلى انخفاض عدد القراء والمشتركين بجانب انخفاض اشتراكات القطاعات الحكومية والأفراد.(جريدة العرب، مارس2019). وهذه المرحلة حتمًا مؤشر على أُفول مستقبل الصحافة الورقية وحتمية نمو الصحافة الاليكترونية بالسوق السعودي.

ويلاحظ الباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي استحوذت على العديد من الإعلانات بدءً من الإعلانات التجارية الصغيرة ومرورا بالشركات العالمية الكبرى، خاصة مشاهير السناب شات، الذين أصبحت حساباتهم ممتلئة بالإعلانات التجارية التي كانت في القريب تذهب للمؤسسات الصحفية. وذكرت صحيفة "الوطن، 2021" السعودية، تسابق عدد من الجهات الحكومية وبعض شركات القطاع الخاص للإعلان عن منتجاتهم بالتعاون مع مشاهير السوشيال ميديا، فقد بلغ متوسط تكلفة الإعلان الواحد للمشاهير في مواقع التواصل الاجتماعي 21 ألف ريال. ويرجع الباحث اقبال العديد

من الشركات إلى إعلانات مشاهير مواقع التواصل لقوة تأثيرهم الاقناعي للجمهور، كما يذهب إلى ذلك (Mangold& Faulds,361,2009) بأنّ إعلانات مواقع التواصل الاجتماعي لديها تأثيرا كبيرًا على العملاء واستجابتهم في عملية شراء المنتجات المعلن عنها. وفي دراستها (قنيفة، إيناس، 95، 2010) أوضحت أن جمهور الإنترنت عموماً هو جمهور يتكون غالبته من شباب، تتراوح أعمارهم بين (14-34 سنة) وينتهجون في عملية التسوق الاليكتروني نظرية القطيع المرحلة، إذ يعززون عملية الشراء بتشجيع بعضهم لبعض بإخبار بعضهم بعضًا بالمنتجات الاعلانية، وهذا الاتجاه يتماهى مع مقولة (McLuhan, Marshall, and Richard Cavell,2016) أنّ "الوسيلة هي الرسالة" هذه المقولة المتكررة تؤكد ما أشار إليه مفهوم ماكلوهان؛ بعدّ أن إعلانات مواقع التواصل أقوى تأثيرًا من إعلانات الصحف الورقية.

اتجاهات الصحفيين السعوديين نحو مستقبل الصحافة الورقية: في تقرير نشرته (قناة MBC، 2019)، تناول الصحف الورقية بين قلة الأرباح وضعف الاقبال، وقد أبان واقع المؤسسات الصحفية السعودية ومشاكلها التي تمثلت في الاتي:

أ. انخفاض التوزيع إلى (25%) في بعض الصحف. حيث ذكرعبد العزيز السحلي مدير عام الشركة الوطنية للتوزيع إن الانخفاض في بيع الصحف وصل إلى 70 في المائة مقارنة مع 2012.(جريدة الشرق الأوسط، 8 يوليو 2019).

ب. تقليل الميزانيات السنوية بدرجة كبيرة، نسبة لانخفاض الإعلانات التي أصبحت تذهب إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

ت. إيقاف المحررين المتعاونين والعديد من الكتاب بما يعادل (95%) في بعض الصحف.

ث. تأجير مكاتب بعض الصحف لمؤسسات أخرى، وانتقالها إلى مباني صغيرة بإحدى المواقع التجارية.

ج. اجراء هيكلة كاملة لبعض المؤسسات.

وفي تقرير نشرته قناة (Sky news العربية، 2017)، ذكر رئيس تحرير صحيفة الرياض هاني الوفا، أن هناك تراجعًا في الصحافة الورقية بالسعودية لحساب الاعلام الجديد، وذلك نسبة لإقبال الناشئة الذين تصل نسبتهم إلى (60%) من السكان؛ على منصات مواقع التواصل، وتنبأ بتوقف العديد من الصحف الورقية وتحول بعضها إلى اليكترونية، بيد أنّه أشار إلى خيارين لإسعاف الصحف من التوقف؛ وهما:

أ. خيار الاستمرار بخسائر مستمرة وصولا إلى التوقف السريع.

ب. تقليل المصاريف.

وهذا الاتجاه أكده عبدالله الرفاعي عميد كلية الإعلام والاتصال السابق في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قائلا" أنه لا يوجد خيار أمام الصحافة الورقية إلاّ التحول إلى صحافة إلكترونية أو إغلاق أبوابها ". (جريدة الشرق الأوسط، 8 يوليو 2019).

وبهذا فان العقل الجمعي للصحفيين والأكاديميين أجمعوا على عدة إشكاليات تكتنف واقع الصحافة الورقية التي قد تقود إلى توقف معظمها من خلال الخطوات الأولى في طريق التحول إلى الاليكتروني، بالرغم من الدعم الحكومي لهذه المؤسسات من خلال الإعلانات الحكومة والدعم المباشر.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولًا: منهج الدراسة: يرى (زرواتي، رشيد، 109، 2002) أن المنهج هو مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث وصولًا لتحقيق أهداف دراسته. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي الذي عرفه (المشهداني، سعد، 2017، 163) بأنّه من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها ويشمل خمس مسوحات؛ ومن تلك المسوحات؛ تم استخدام مسح جمهور وسائل الإعلام، وتحليل المضمون. بجانب ذلك تم استخدام الاستابة "Questionnaire"لجمع المعلومات.

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة عينة عشوائية من طلاب قسم الاتصال والاعلام بجامعة الملك فيصل بمرحلتي البكالوريوس والماجستير، وقد كان حجم العينة المستهدف (360) طالب وطالبة بمرحلتي البكالوريوس والماجستير، حيث بلغت الأعداد التالفة (10) مفردات بنسبة بلغت (2.8%)، بيد أن العدد النهائي، بلغ (350) مفردة، منهما (273) بمرحلة البكالوريوس بنسبة بلغت (75.8%)، بينما بلغ عددهم بمرحلة الماجستير (77) مفردة، بنسبة بلغت (21.4%).

مبررات اختيار الفترة الزمانية:

1. تعدُّ هذه الفترة اخر فترة تشهد فيها الصحافة الورقية انتشارا قبل توقفها نهائيا إبان جائحة كورونا في التي بدأت في مارس2020م.
2. تعدُّ هذه الفترة اخر فترة للدراسة الحضورية، وهكذايسهل مناقشة الطالب والطالبات حول الدراسة.
3. شهدت هذه الفترة وما قبلها العديد من المقالات لكبار الصحفيين تنذر بنهاية الصحافة الورقية.
4. تم إيقاف توزيع العديد من الصحف الورقية في بعض مدن المملكة، بجانب قلة الاشتراكات.
5. أصبحت بعض الصحف تطبع نسخا ورقية محدودة وركزت جهودها على النسخة الاليكترونية.

ثانيًا: صدق الدراسة وثباتها: لقياس صدق الاستبانة تم عرضها على بعض المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ومن

خارجها، ومن ثمّ اجراء التعديلات التي أشاروا إليها، بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل بالاستمارة، كما تم اجراء اختبارها على عينة أكثر من (10%) من عينة الدراسة. أما الثبات فقد تم استخدام معادلة هولستي (Holsti equation) لقياس ثبات الاستمارة، وبلغت قيمة الثبات (0.89)، بينما قيمة الصدق (0.87) وهي قيمة عالية، وهذا يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة كبيرة من الصدق والثبات.

أدوات تحليل البيانات: التعريف بمجتمع الدراسة: يعرفه (أنجرس، موريس، 168، 2006) بأنّه: مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، التي يجرى عليها البحث. ويتمثل مجتمع الدراسة في طلاب جامعة الملك فيصل بمرحلتي البكالوريوس والماجستير خلال العام الجامعي 1439 -1440هـ، وتم توزيع استبانة على عينة بلغت (360) من المجتمع، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن فرضياتها من خلال تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) للتحليل الاحصائي، ومن خلال الجداول التالية نتبين نتائج الدراسة التي ستجيب عن فرضيات الدراسة.

الجدول (1) قراءة الطلاب والطالبات للصحف الالكترونية والورقية

	الصحف الورقية				الصحف الاليكترونية			
	Female	Male	BA	Master	Female	Male	BA	Master
Frequency	203	142	290	55	197	148	277	68
percent	58.8%	41.2%	84%	16%	57.1%	42.9%	80.3%	19.8%

يتناول الجدول (1) شقين في تحليل نتائج الاستبانة هما: أولًا: النوع (ذكر، أنثي) والثاني: المستوى التعليمي (بكالوريوس، ماجستير). ففي الشق الأول الخاص بالنوع، نقف على قراءة الصحف الورقية والاليكترونية؛ حيث أحرزت الطالبات النسبة الأكبر في قراءة الصحف الورقية والاليكترونية بنسبة (58.8%) في قراءة الصحف الورقية؛ ونسبة (57.1%) في قراءة الصحف الاليكترونية. وبالنّظر إلى الشّق الثّاني الخاص بالمستوى التعليمي، فقد حقق طلاب البكالوريوس النسبة الأكبر على المستويين (بكالوريوس، ماجستير) بنسبة (84%) في قراءة الصحف الورقية؛ ونسبة (80.3%) في قراءة الصحف الاليكترونية.

الجدول (2) علاقة الاهتمام بقراءة الاخبار بالصحف السعودية الالكترونية والورقية

	Value	df	Asymp. Sig. (2sided)
Pearson Chi-Square	86.992	16	.000
Likelihood Ratio	69.432	16	.000
Linear-by-Linear Association	17.564	1	.000
N of Valid Cases	345		

يجيب الجدول (2) أعلاه على الفرضية الأولى، ومن خلال قيمة (Chi-Square) التي بلغت (86.992) عند مستوى دلالة (Sig =000.)، وهي قيمة أقل من (0.05)، نلاحظ أنّه توجد علاقة قوية جدًا بين الاهتمام بقراءة الأخبار بالصحف السعودية الالكترونية والورقية.

الجدول (3) علاقة نشر الاعلانات بالصحف الورقية واعلانات المشاهير بمو اقع التواصل الاجتماعية

	Value	df	Asymp. Sig. (2sided)
Pearson Chi-Square	8.468	4	.076
Likelihood Ratio	8.476	4	.076
Linear-by-Linear Association	5.825	1	.016
N of Valid Cases	345		

يجيب **الجدول (3)** على الفرضية الثانية؛ ومن خلال قيمة (Chi-Square) التي بلغت (8.468) عند مستوى دلالة (Sig =076.)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نشر الاعلانات بالصحف الورقية واعلانات المشاهير بمواقع التواصل الاجتماعية.

الجدول (4) علاقة قراءة الصحف الورقية ومصداقية الاخبار

	Value	df	Asymp. Sig.(2sided)
Pearson Chi-Square	25.069	8	.002
Likelihood Ratio	28.381	8	.000
Linear-by-Linear Association	6.586	1	.010
N of Valid Cases	345		

يجيب الجدول (4) على الفرضية الثالثة، ومن خلال قيمة ومن خلال قيمة (Chi-Square) التي بلغت (25.069) عند مستوى دلالة (Sig =002.)، وهي قيمة أقل من (0.05)، وهذه النتيجة تؤكد وجود علاقة بين قراءة الصحف الورقية ومصداقية الاخبار.

الجدول (5) علاقة قراءة الصحف الالكترونية ومصداقية الاخبار

	Value	df	Asymp. Sig.(2sided)
Pearson Chi-Square	9.867	8	.274
Likelihood Ratio	10.052	8	.261
Linear-by-Linear Association	2.802	1	.094
N of Valid Cases	345		

يجيب **الجدول (5)** على الفرضية الرابعة؛ ومن خلال قيمة (Chi-Square) التي بلغت (9.867) عند مستوى دلالة (Sig =274.)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، نلاحظ انه لا توجد علاقة بين قراءة الصحف الالكترونية ومصداقية الاخبار.

الجدول (6) علاقة قراءة الصحف الالكترونية ومستقبل الصحافة الورقية

	Value	df	Asymp. Sig.(2sided)
Pearson Chi-Square	9.186	8	.327
Likelihood Ratio	8.613	8	.376
Linear-by-Linear Association	.003	1	.959
N of Valid Cases	345		

يجيب **الجدول (6)** على الفرضية الخامسة؛ من خلال قيمة (Chi-Square) التي بلغت (9.186) عند مستوى دلالة (Sig =327.)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وعليه فانه لا توجد علاقة بين قراءة الصحف الالكترونية ومستقبل الصحافة الورقية.

الجدول (7) علاقة توفر الصحف في منافذ البيع وقراءة الصحف الالكترونية

	Value	df	Asymp. Sig.(2sided)
Pearson Chi-Square	13.747	8	.089
Likelihood Ratio	14.239	8	.076
Linear-by-Linear Association	.091	1	.763
N of Valid Cases	345		

يجيب الجدول (7) والأخير على الفرضية الأخيرة؛ من خلال قيمة (Chi-Square) التي بلغت (13.747) عند مستوى دلالة (089.)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، نلاحظ أنه لا توجد علاقة بين توفر الصحف في منافذ البيع وقراءة الصحف الالكترونية.

مناقشة النتائج: ستجيب الدراسة عن الفرضيات واسئلة الدراسة من خلال نقاش النتائج التي انتهت إليها الدراسة كما يلي:

أولا: الإجابة عن فرضيات الدراسة:

الفرضيةُ الاولى: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين الاهتمام بقراءة الأخبار بالصحف السعودية ونوع الصحف ورقية أم اليكترونية. حيث أجاب الجدول (2) عن هذه الفرضية حينما جاءت النتيجة بوجود علاقة قوية جدًا بين الاهتمام بقراءة الأخبار بالصحف السعودية الالكترونية والورقية. كما أشار الجدول (1) إلى اهتمام الطالبات بقراءة الصحف الورقية والاليكترونية بنسبة أكبر من الطلاب؛ بنسبة بلغت(58.8%) في قراءة الصحف الورقية؛ ونسبة (57.1%) في قراءة الصحف الاليكترونية. ويعزي الباحث ذلك إلى تلبية تلك الصحف الاليكترونية لحاجات عينة الدراسة وتحقيق اشباعات المحتوى والاشباعات العملية من خلال بعض دوافع التعرض النفعية والطقوسية التي أشارت إليها فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات. **الفرضيةُ الثانية:** تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين نشر

الإعلانات بالصحف الورقية واعلانات المشاهير بمواقع التواصل الاجتماعي. أشار الجدول (3) إلى نتيجة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نشر الاعلانات بالصحف الورقية واعلانات المشاهير بمواقع التواصل الاجتماعية. وتفسير ذلك إلى ضعف توزيع الصحف الورقية وهي مشكلة مركزية جأرت بها جميع الصحف حتى طالبت بدعم ولي العهد للصحف حتى تستطيع الصمود قبل زوالها، وهذا الاتجاه قاده رئيس جريدة الجزيرة (المالك، خالد، 11 يناير 2018) في مقاله ذائع الصيت" بيني وبين الصحافة.. الخوف عليها!، وأردف ذات الكاتب مقالًا اخر (على رسلك يا معالي الوزير!!) ردًا علي وزير الاعلام الأسبق عبدالعزيز خوجة الذي طالب بإغلاق الصحف الورقية " وتركها تموت بدلًا من أن تقدِّم الدولة أي دعم لإنقاذها". بيد أن دراسة": درياس، صبرينة، حدة مكار (2018)" التي أجريت على إحدى الجامعات الجزائرية تدعم فرضية الدراسة المرفوضة، وذلك حينما خلصت إحدى نتائجها إلى" أن أغلبية الطلبة يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية تؤثر سلبا على اقتصاديات الصحف الورقية".

الفرضيةُ الثالثةُ: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين مصداقية الأخبار وقراءة الصحف الورقية. وقد أجاب تحليل الجدول (4) عنها "بوجود علاقة بين قراءة الصحف الورقية ومصداقية الاخبار"، وهذا يعضد من فرضيات النظرية حيث ساهمت مصداقية الاخبار في توفير إشباعات العملية ذات الارتباط بالوسيلة الاعلامي التي تُعزز الإشباعات التوجيهية والاجتماعية تلبية لحاجات طلاب الجامعة "عينة الدراسة". وهذا الفرضية تتناغم مع نتائج دراسة" العلاونة، حاتم سليم واخرون (2009م)" التي ترى" أن (97.3%) من عينة الدراسة يثقون في المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية ".وهذا الاتجاه يكاد يكون عاما على مستوى العديد من الدراسات لثقة الجمهور في الاخبار التي تصدرها المؤسسات الصحفية الورقية لاعتمادها على سياسات تحريرية تلتزم بالمهنية، مما يجعل الجمهور يثق في تلك الاخبار.

الفرضيةُ الرابعةُ: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين مصداقية الأخبار وقراءة الصحف الاليكترونية. وجاءت النتيجة " أنه لا توجد علاقة بين قراءة الصحف الالكترونية ومصداقية الاخبار". وهذه النتيجة تتناغم وواقع قراءة الشباب للصحف الاليكترونية، وتشير إلى دوافع مجتمع الدراسة في قراءة الصحف الاليكترونية، وهي دوافع نفعية وطقوسية مرتبطة بالوسيلة الإعلامية نفسها تحقيقًا لإشباعات شبه اجتماعية حسبما اشارت نظرية الاستخدامات والاشباعات، بعيدًا عن مصداقية الاخبار، التي أكدت الفرضية الثالثة السابقة أهميتها في قراءة الصحف الورقية.

الفرضيةُ الخامسةُ: تُوجد علاقة ذات دلالة إحصّائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين قراءة الصّحف الاليكترونية ومستقبل الصحافة الورقية. وجاءت النتيجة "لا توجد علاقة بين قراءة الصحف الالكترونية ومستقبل الصّحافة الورقية". من خلال هذه النتيجة فالعلاقة بين طرفي المعادلة لا يمكن عدّها عكسية، وهذا ما تدعمه دراسة حمدي، محمد الفاتح (2015)، التي تذهب إلى أن ظهور الصحافة الإلكترونية عاملا مهمًا في تطور الصحف الورقية وزيادة انتشارها واستمرار بقائها، مبررًا ذلك بأن تاريخ تطور وسائل الاتصال والإعلام لم يثبت بأن ظهور وسيلة إعلامية قضى على الوسيلة التي ظهرت قبلها بسنوات أو قرون. في كلا النوعين الورقية والاليكترونية لهما جماهيرهما الذين يحرصون على دعمهما لأنهما يشبعان حاجاتهم الآنية والمستقبلية، وهي حاجات تراعي الخصائص الديموغرافية كما أشارت بذلك نظرية الاستخدامات.

الفرضيةُ السادسةُ: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين توفر الصّحف الورقية في منافذ البيع وقراءة الصحف الاليكترونية. وجاءت النتيجةُ "لا توجد علاقة بين توفر الصّحف في منافذ البيع وقراءة الصحف الالكترونية". ويعزي الباحث ذلك إلى توجه الشباب إلى إدمان مطالعة المعلومات وتلبية حاجاتهم من خلال الجوال لتصل في أحايين عديدة إلى 5-7ساعات يوميًا، حتى أضحت مطالعة الجوال من العادات التي لايمكن الاستغناء عنها، مما يجعلهم عازفين عن قراءة الصحف الورقية. لهذا انفصمت العلاقة لديهم بين توفر الصّحف في منافذ البيع ومن ثم مطالعتها، وقراءة الصحف الالكترونية. كما ساهمت جائحة كورونا "covid-19" بالسعودية في انقطاع الصحف بنوافذ البيع مماساهم في تقليل اصداراتها.

ثانيا: الإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي كما يلي:

1. ما مدى اهتمام عينة الدراسة بقراءة الصحف الورقية أم الاليكترونية؟
2. ما نوع الاخبار التي يقرأها الطلاب بالصحف الورقية والاليكترونية؟
3. ما أثر إعلانات مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإعلانات بالصحف الورقية؟
4. ما درجة مصداقية الصحف الورقية مقارنة مع الصحف الإليكترونية من خلال مجتمع الدراسة؟
5. ما مدى مساهمة الصحف الإليكترونية في نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة احيانًا؟

بالإجابة عن السؤال الأول، فقد اثبتت الدراسة الميدانية من خلال الجدول (1) الى اهتمام الطالبات بالقراءة اهتمامًا كبيرًا مقارنة بالطلاب، ويعزي الباحث ذلك الى الوضع الاجتماعي للطالبة السعودية من حيث مكوثها جل الأوقات في البيت، ولا تبرح منزلها إلا قليلًا، بيد أن هذا الامر قد بدأ في التغيير من خلال توظيف الفتيات استنادًا إلى رؤية2030.**أما الإجابة عن السؤال الثاني**، الذي تناول نوعية الاخبار التي يقرأها الطلاب، فقد تمثلت في الاخبار الرياضية والاجتماعية والسياسية، وهذه نتيجة طبيعية تتسق وميول الطلاب الباحثين عن الاخبار دومًا، وقد لمس الباحث هذا

الاتجاه من خلال ملاحظته لنوعية الاخبار التي يقرؤنها خلال تدريس مقررات الصحافة. **أما السؤال الثالث**، فقد أجاب عنه بيانات الجدول (3)، ويعزي الباحث ذلك الى قوة تأثير الوسيلة "مواقع التواصل" في الجماهير، وهنا تحققت مقولة ماكلوهان بقوة تأثير الوسيلة على الجمهور، خاصة موقع سناب شات الذي يحتل المرتبة الأولى من قوة المؤثرين من المشاهير، التي وصل في بعض الاحايين الى تقليدهم في كل شيء، مما ساهم ذلك في استقطاب حاد وقوى للإعلانات خصما على حصة الصحف الورقية التي أغلقت العديد منها أبوابها، حتى لجأت صحيفة الجزيرة السعودية الى تأجير مقرها الرئيسي بحثًا عن موارد مالية؛ وهي التي احتلت المرتبة الأولى من حيث التوزيع على مستوى السعودية في سنوات خلت من هذا القرن الحالي. **أما الإجابة عن السؤالين الأخيرين**، فهما مرتبطان ببعضهما حيث يؤدي فقدان المصداقية إلى نشر الاخبار الكاذبة، وقد عبر عنهما السؤال الأخير بالاستبانة، حيث أشار معظم المبحوثين إلى قلة أو ضعف المصداقية بالصحف الاليكترونية مقارنة بالورقية وهذه نتيجة حتمية لغياب المؤسسية التي تعتمد على الرقابة من خلال حراس البوابة في كل مؤسسة صحفية، وقاد ذلك الى حتمية غياب المهنية بنشر الاخبار الكاذبة عبر العديد من الصحف الاليكترونية، وهذه النتيجة أشار اليها خالد الملك رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، وهذا أيضا مالاحظه الباحث من خلال متابعته لصحف العينة ومجتمع الدراسة.

التوصيات:

أ. يجب على الصحف الورقية الاتجاه نحو التحول الرقمي مع المحافظة على الالتزام بالمهنية في الممارسة الصحفية.

ب. ينبغي على الحكومات دعم الصحف الورقية لأنها تمثل أيقونات لبلادها، وتشكل أحيانا هوية ثقافية للدول.

ج. ينبغي على الشركات والمؤسسات الكبرى توجيه جزء كبير من إعلاناتها إلى الصحف الورقية لدعمها للمحافظة على الموضوعية ومصداقية الأخبار.

د. يجب على الصحف الاليكترونية الانتباه إلى بناء سياسات تحريرية تلتزم بالمصداقية والقيم الإخبارية ونبذ نشر الأخبار الكاذبة وترويج الشائعات.

هـ. يجب على الدول وضع ضوابط قانونية وأنظمة لكبح جماح الشائعات والاخبار الكاذبة التي تنتشر بالصحف الاليكترونية.

يشكر الباحث عمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بالأحساء على تمويلهم لهذا البحث تحت مسار الباحث الطموح بالرقم ((GRANT2459

المصادر والمراجع

إبراهيم، حجازي (2017)، الاعلام البديل، دار المعتز للنشر والتوزيع، الاردن.

ابوالحمام، عزام (2011)، تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الانترنت العربية: من وجهة نظر المحررين، جامعة الشرق الأوسط، ماجستير في الاعلام.

أمين، رضا عبد الواجد (2007)، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، عمان، الأردن.

أمين، رضا عبدالواجد (2007)، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

أنجرس، موريس (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، 2ط، الجزائر.

بدوي، أحمد زكي، احمد خليفة (1994)، معجم مصطلحات الاعلامية، دار الكتاب المصري، القاهرة.

بن مسعود، المعز(2016م)، الصحافة الورقية العربية :صراع البقاء ورهانات الرَّقْمَنَة؟، مركز الجزيرة للدراسات.

الحلو، ماجد راغب (2006)، حرية الإعلام والقانون، منشأة المعارف، الإسكندرية.

حميدان، سلمى واخرون (2018)، تأثير الصحافة الالكترونية على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية: العدد الخامس نوفمبر- تشرين الثاني.

خالد مصطفى فهمي، حرية الرأي والتعبير في ضوء الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية والشريعة الاسلامية وجرائم الرأي والتعبير، 2009م.

ختاتنة، سامي محسن، احمد عبد اللطيف ابو سعد (2010)، علم النفس الإعلامي، دار المسيرة، الأردن.

القرني، علي بن شويل (2019)، الاعلام الجديد، عبدالله المقحم للنشر والتوزيع، الرياض.

المالك، خالد (2020)، مستقبل الاعلام: من الصحافة الورقية إلى الصحافة الرقمية، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.

يعقوب، عبد الحليم(2008م)، الموضوعية والقيم الاخبارية في الاعلام، الدار العالمية، القاهرة.

يعقوب، عبد الحليم(2014م)، الاعلام الجديد والجريمة الاليكترونية، الدار العالمية، القاهرة.

الدراسات والبحوث:

درياس، صبرينة واخرون (2018)، تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة، جامعة آكلي محند أولحاج "البويرة" ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

الدناني، عبد الملك(2016م)، مقروئية الصحف الورقية في ظل منافسة الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية للصحف اليومية اليمنية) ، كلية الإمارات للتكنولوجيا، أبو ظبي. كلية الإعلام جامعة صنعاء.

دويدار، عبد الفتاح محمد (2006)، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

ربيع، محمد شحاتة (2011)، علم النفس الاجتماعي، دار الميسرة عمان.

زرواتي، رشيد (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهومة، ط1، الجزائر.

السويد، محمد بن علي، 2016، 295)، واقع قراءة الشباب للصحف وتأثريه على مستقبل علاقتهم بالصحافة الورقية، المجلة المصرية للبحوث، الرأي العام، المجلد15، العدد2.

الشفاء، محمد (2013)، ندوة مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الرياض الدولي للكتاب.

صادق، عباس (2009)، الاعلام الجديد: تعريفات أولية للإعلام الجديد، دار الشروق.

عبد الحميد، محمد (1992)، بحوث الصحافة، القاهرة، عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد (1993)، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، القاهرة، عالم المعرفة.

عبد الحميد، محمد (2007)، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة.

عبد الرحمن، عواطف وآخرون (1986)، تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد النبي، مصطفى، 41، 2019، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، العدد (٢٣).

عزي، عبد الرحمن(2011م)، نظرية الحتمية القيمية في الاعلام، الدار المتوسطية للنشر، تونس.

العلاونة، حاتم سليم واخرون(2009م)، مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك: دراسة مسحية، مجلة أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 25، ع. 4، جامعة اليرموك.

الفار، محمد جمال (2016)، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

قنيفة، إيناس (2010)، اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الإعلان على شبكة الإنترنت: ماجستير علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة.

كاتب، سعود صالح (2016)، الإعلام القديم والإعلام الجديد - هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض؟، خوارزم العلمية جده.

كنعان، على عبد الفتاح (1437)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

كنعان، علي عبد الفتاح (2014)، الصحافة الإلكترونية العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

محمد، سيد محمد (2019)، الصحافة الإلكترونية العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

مكاوي، حسن، ليلى السيد (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

يعقوب، عبد الحليم واخرون (2014م.)، انتهاك الخصوصية والحريات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الازهر، العدد (41).

يعقوب، عبدالحليم موسى (2021)، تغطية جريدة الشرق الأوسط للاتفاق النووي الإيراني وتداعياته على أمن الخليج العربي، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجّلد 48، العدد 2، 2021.

مو اقع الانترنت والصحف:

جريدة الوطن، الثلاثاء 27 يوليو 2021م، 21ألفا متوسط الإعلان لمشاهير مواقع التواصل، .

أزمة في «ورق» الصحافة... والإلكتروني ليس البديل، جريدة الشرق الأوسط، رقم العدد14832 ، تاريخ النشر: الاثنين 08 يوليو 2019 م، تاريخ الوصول:12مارس2021م.

الأسبوع في ساعة.. نهاية الصحافة الورقية، قناة الخليجية، تاريخ النشر:13يناير2018م، تاريخ الوصول:22يونيو2021م.

بعد النهاية المأساوية لـ'فرانس سوار': نهاية الصحف الورقية ومستقبل الإعلام، القدس العربي، مارس2021م.

بعودة «نيوزويك» للصدور.. الصحافة الورقية لا تتوقف، جريدة الاقتصادية، 10الاثنين 10مارس2014م.

ثراء مريب لمشاهير التواصل.. من أين لكم هذا؟ جريدة الرياض، الثلاثاء 29يوليو 2020م

جريدة الشرق الاوسط، العدد 12379، بتاريخ الجمعة 4 ذو الحجة 1433، هـ19 اكتوبر 2012م.

جريدة شمس، الرياض, 20 مايو 2009م. المؤتمر الدولي للإعلام الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام السعودية بالرياض.

سالم السبيعي، الصحافة الإلكترونية لم تنافس «الورقية»، جريدة عكاظ العدد: 4841نشر بتاريخ: 1435/11/23 هـ

سيد، محمد سيد محمد(1434هـ) ، تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية، نشر بموقع:http://www.alukah.net ، بتاريخ 1434/3/24هـ، تاريخ الوصول1435/12/25هـ

الصحافة الورقية تتكبد الخسائر حول العالم، نشر هذا التقرير بقناة Dubai Media، تم نشره في 2012/11/07، تاريخ الوصول 2014/10/11م.
الصحف الورقية بين قلة الأرباح وضعف الاقبال، تقرير نشرته قناة mbc، تاريخ النشر:2019/1/18، تاريخ الوصول:2021/4/27.
الفزيع، خليل(2011م)، الاعلام والاقتصاد شراكة دائمة، جريدة اليوم، 2011/1/1م.
المالك، خالد (2018)، بيني وبين الصحافة.. الخوف عليها، جريدة الجزيرة، العدد (16541)، الخميس 1يناير2018م.
نشر الخبر بقناة العربية بعنوان: اختفاء الصحف الورقية التقليدية بحلول العام 2040م، بتاريخ: 2011/10/3م، تاريخ الوصول:2012/3/23م.

الكتب المترجمة:

بوليه، برنار (2011)، نهاية الصحف ومستقبل الإعلام، ترجمة: خالد طه الخالد، الدار العربية للعلوم ناشرون، القاهرة.
هستر، ألبرت ل، واي لان ج تو (1988)، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدلية للنشر والتوزيع.

المقابلات:

مقابلة هاتفية مع خالد المالك رئيس تحرير صحيفة الجزيرة السعودية بتاريخ 1442/7/3هـ، الرياض المملكة العربية السعودية.

References

Chaytor, H., and Mumford, L. (1945). *From Script to Print.* Cambridge University Press.

Hauer, Th. (2017). Technological determinism and new media, *International Journal of English, Literature and Social Science*, 2(2).

Katz, E., Blumler, J.G., & Gurevitch, M. (1974). Uses and gratifications research. *Public Opinion Quarterly*, 37(4), 509-524.

Mangold, W. G., & Faulds, D. J. (2009). Social media: The new hybrid element of the promotion mix. *Business horizons*, *52*(4), 357-365.

McLuhan, M., & Cavell, R. (2016). On the nature of media: essays in understanding media. *Gingko Press, Inc*.

McLuhan, M., Gordon, W. T., Lamberti, E., & Scheffel-Dunand, D. (2011). *The Gutenberg galaxy: The making of typographic man*. University of Toronto Press.

McLuhan, H. M., & Fiore, Q. (1967). *The medium is the massage* (Vol. 123, pp. 126-128). Random House: New York.

McQuail, D. (1997). Accountability of media to society: Principles and means. *European journal of communication*, *12*(4), 511-529.

Segal, L. (1974). *Reporters and Officials*. Lexington: M.A. Dc, Heath and Co.

Siegfried, G. (2014). Mechanization Takes Command. *University of Minnesota Press*.

Vester, S. (1983). Objective news Reporting. *Communication Research*, 10(3), 24-42.

Rivers, W. L. (1971). The mass media and modern society.